

تقويم بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا

بحث مستل ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية تخصص المناهج
وطرق تدريس الجغرافيا

إعداد

أ / الشيماء أحمد عبد القادر توفيق

معيدة بقسم المناهج وطرق تدريس الجغرافيا

كلية التربية-جامعة أسوان

٢٠٢١-١٤٤٣هـ م

مقدمة

مما لا شك فيه أن الجغرافيا تتبنى العديد من المهارات المختلفة التي يجب على الطالب أن يكتسبها وينميها ويزيد من فاعليتها في الجانب التعليمي الخاص به، وهذا يتطلب فاعليته في الموقف التعليمي والبحث العلمي عن المعلومات المختلفة، وأن ينمي تلك المعلومات بالتطلع إلى ما هو جديد في عالم التخصص الجغرافي المليء بالمعرفة العلمية الزاخرة.

والمهارات الجغرافية جانب مهم في تعليم الجغرافيا فمن خلال الجغرافيا يمكن تنمية العديد من المهارات منها المهارات العقلية لدى التلاميذ مثل الملاحظة، والتصنيف، وجمع وتنظيم المعلومات وتنظيمها وتحليلها وتقييمها، والتنبؤ واتخاذ قرارات في ضوءها بالإضافة للمهارات الخاصة باستخدام الأطالس والخرائط ويتطلب ذلك تحسين نوعية التعليم الجغرافي بالمدارس للقضاء على الجهل الجغرافي بين الطلاب. (Haas, Mary E, 1998, 2-5).

ودراسة الجغرافيا تتطلب من المتعلم استخدام أدوات التمثيل الجغرافي مثل الخرائط والكرات الأرضية والرسوم البيانية والصور الجوية والقواميس والمعاجم الجغرافية والإحصاءات وتكنولوجيا المعلومات ولابد من تدريب التلاميذ على كيفية استخدام هذه الأدوات والاستفادة منها وتنمية مهارات التعامل مع الأدوات الجغرافية لفهم وتحليل المعلومات من منظور جغرافي واستخدام هذه الأدوات له فوائد عديدة حيث تبعد الجغرافيا عن الشكل التلقيني الذي يمل منه الطلاب وتنمي العديد من مهارات التفكير مثل استخلاص المعلومات و التحليل والتقييم واتخاذ القرارات. (National Geographic Society, 2001).

وتسهم الجغرافية في تنمية العديد من مهارات الاتصال والمهارات الاجتماعية ومهارات الاستقصاء والتي تبدأ من تحديد المشكلة أو القضية وجمع البيانات ومعالجتها وتفسيرها والوصول للتعميمات وتطبيق التعميمات وإصدار الأحكام واتخاذ القرارات وحل المشكلة وبالتالي فالجغرافيا تساعد على تنمية القدرات الشخصية والاجتماعية الخاصة بالأبعاد المكانية اللازمة للحياة اليومية والتفاهم الدولي. (Lambert D, & Balderstone D, 2000).

ومن الأفضل الاهتمام بتقويم المهارات الجغرافية للطلاب للتأكد والوقوف من مدى تمكنهم من المهارات الجغرافية المختلفة والمناسبة لهم في حياتهم العلمية، والعملية، وبذلك أصبح هذا الامر

من الأمور الملحة جداً في هذه الآونة؛ حيث انه يجب تطبيق الكثير من الأدوات المختلفة التي من خلالها يمكن ان تقوم عملية التقويم بها والتأكد من ان الطلاب متمكنين منها بشكل كبير . وهناك عدة دراسات تربوية تناولت تقويم المهارات الجغرافية ومنها: دراسة الشمري (٢٠٠٢) التي تناولت تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الادبي، واسفرت النتائج عن تفوق أداء الطلبة في المهارات الجغرافية بطريقة مقبولة. ودراسة حميد (٢٠١٦) التي تناولت تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادي في ضوء المهارات الجغرافية واسفرت النتائج عن ضعف أداء مدرسي الجغرافية في المهارات الجغرافية مما يؤثر بالسلب على تعلم الطلاب. من خلال ملاحظة الباحثة تدني مستوى طلاب شعبة الجغرافيا في المهارات الجغرافية، وذلك من خلال التحدث معهم حول خلفيتهم العلمية الجغرافية، ومن خلال إجراء اختبار للمهارات الجغرافية حيث ظهرت النتائج غير صالحة للطلاب.

مشكلة البحث:

قد لاحظت الباحثة انخفاض مستوى تمكن طلاب الفرقة الأولى شعبة الجغرافيا من المهارات الجغرافية المختلفة سواء استنتاج او رسم او تمثيل بياني للأشكال الجغرافية المختلفة، والتفسير، والتعريف، والتنبؤ بالظواهر وتحديداتها، ووجود صعوبات في عملية تدريس المهارات الجغرافية وينعكس ذلك على ضعف قدرة الطلاب في امتلاك المهارات الجغرافية مما حدا بالباحث إلى تناول دراسة لتقويم بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة الجغرافيا بكلية التربية بأسوان.

ثانياً- أسئلة البحث:

يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما المهارات الجغرافية اللازمة لدى طلاب شعبة الجغرافيا؟
- ٢- ما مستوى طلاب شعبة الجغرافيا في المهارات الجغرافية؟

ثالثاً- أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- ١- تحديد المهارات الجغرافية اللازمة لدى طلاب شعبة الجغرافيا.

٢- قياس مستوى طلاب شعبة الجغرافيا في المهارات الجغرافية.

رابعاً- حدود البحث:

تتمثل حدود البحث في الآتي:

أ- حدود موضوعية: اقتصر البحث على المهارات الجغرافية.

ب- حدود بشرية: اقتصر البحث على طلاب الفرقة الثانية شعبة الجغرافيا.

ج- حدود زمنية: الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٢١-٢٠٢٢م.

د- حدود مكانية: كلية التربية- جامعة اسوان.

خامساً- مصطلحات البحث:

وتضمن (التقويم، المهارات الجغرافية) وذلك على النحو الآتي:

التقويم:

عرفه العزاوي (٢٠١٣) بأنه: عملية تحديد مدى تحقق الأهداف التي خطط لها المنهاج، أي ما وصل إليه الطالب، وتحقق لديه من نتائج تعليمية، وخبرات مكتسبة وتوافقها مع الأهداف المرسومة.

وتعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه العملية التي من خلالها يتم التعرف على مدى تمكن طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا من فهم المهارات الجغرافية، وتحقيق الأهداف المرجوة بكل وضوح.

المهارات الجغرافية:

عرفها عبد الباسط بأنها الأنشطة التي يقوم بها الطالب بسرعة وبدقة لاكتساب ومعالجة ومتابعة المعلومات الجغرافية المرتبطة ببعض الظواهر المتضمنة بموضوع دراسته. (عبد الباسط، ٢٠٠٤، ١٦).

ويعرفها البحث الحالي: بأنها مجموعة القدرات التي يمتلكها الطلاب وينميها أثناء دراسة محتوى الجغرافيا بواسطة المادة العلمية واستخدام التقنيات التكنولوجية، والعمل على تنميتها بشكل مستمر.

سادساً- أهمية البحث:

يكتسب البحث أهميته فيما يلي:

- تحديد اهم المهارات الجغرافية التي يجب ان يكتسبها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

- تحديد مواطن الضعف والقوة في المهارات الجغرافية لدى طلاب شعبة الجغرافيا.
- تأتي هذه الدراسة متفقة مع توجيهات التربويين بأهمية المهارات الجغرافية وتفعيلها في عملية التدريس لدى الطلاب.

سابعا- الإطار النظري لتقويم المهارات

لعملية التقويم دور أساسي في الحكم على مدى إمكانية تحقيق الأهداف والحكم على مدى ملائمة الوسائل التعليمية المستخدمة، ومدى اكتساب الطلبة للمهارات المطلوبة، ومدى قدرة المدرس على أحداث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم. (الأحمد وعثمان، ٢٠٠٣، ١٩٩).

وللتقويم أهمية في توجيه مسار العملية التعليمية وتحقيق أهدافها، فضلاً عن أنه يلعب دوراً أساسياً ومؤثراً في تحسين وتحديث المكونات التعليمية من أهداف ومناهج وطرائق تدريس واستراتيجيات تعليم وفعاليات إدارية وغيرها. (ابوسل، ٢٠٠٢، ١٠-١١).

المهارة:

تعريف المهارة لغوياً: هي الحذف في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجدد، والجمع مهرة، والماهر: السابح. ويقال مهرت بهذا الأمر أمهر به مهارة أي صرت به حاذقاً. قال ابن سيدة: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهراً ومهوراً ومهارة. (المقبل، ٢٠١٤، ٩).

وتتعدد تعريفات المهارة حسب آراء العلماء المختلفة وكل عالم يجتهد للوصول الى تعريف معين وتعتبر كل التعريفات في سياق واحد متشابه ونجد منها ما يلي:

وتعرف المهارة بأنها قدرة المتعلم على القيام بعمل ما، أو تتعلم شيء ما سواء أكان جسدياً أم عقلياً وبدرجة من السرعة والإتقان مع الاقتصاد في الجهد المبذول. (الخطيب، ٢٠٠٠، ٣٧).

والمهارة Skill: السرعة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع الاقتصاد في الوقت المبذول، وقد يكون هذا العمل بسيطاً أو مركباً. (شحاته، ٢٠٠٤، ٣٧٠).

والمهارة: نمط معقد من النشاط الهادف يتطلب أدائه معالجة وتنسيق معلومات وتدريبات سبق تعلمها، وتزداد أهميتها في معظم ميادين المعرفة، فالمهارات تجعلنا نحصل على تعلم فعال نوظف مهارات جمع المعلومات وتفسيرها وتحليلها لتحقيق تعلم أفضل، وتترابط المهارة وتتكامل

مع بقية مجالات التعلم كالقيم والاتجاهات والمعرفة، فعند تحليلنا للمهارة نجد أنها تتكون من المكونات المعرفية والعقلية والوجدانية والأداء. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٥، ٢١٥).
وتعرفها الباحثة بأنها هي النشاط المميز الذي يميز عن باقي الأنشطة في إنجازه بصورة متقنه وسريعة بطريقة ما متمثلة في الخبرات السابقة التي كانت تحدث بدقة بدرجة عالية من الكفاءة.
ماهية المهارات الجغرافية:

عرفها علي (١٩٩٢) ونيهان (٢٠٠٨) بأنها القدرة على القيام بنشاط معين داخل المعمل الجغرافي سواء كان عقلي أو حركي ويتطلب اكتسابها السهولة والدقة واقتصاد الوقت.
عرفها المقدم بأنها الأداء المكتسب في تعلم الجغرافية ويتميز بالدقة والإتقان والفهم مع الاختصار في الوقت والجهد، وهذا الأداء قد يكون عقلياً أو يدوياً أو اجتماعياً. (المقدم، ١٩٩٤، ١٣).

عرفتها حسن بأنها القدرة على القيام بنشاط عقلي أو حركي يتم عن طريق دراسة النواحي المختلفة لمادة الجغرافيا ويتطلب اكتساب هذا النوع من المهارات خبرات مربية تتوافر فيها عناصر الضبط والتوجيه والإرشاد والتفاعل والتكامل والاستمرارية. (حسن، ١٢، ١٩٩٥).
عرفها شلبي أنها الأداء العقلي أو اليدوي أو كلاهما والذي يصدر من المتعلم حينما يطلب منه أداء مهارة يظهر فيها اللون الجغرافي. (شلبي، ١٩٩٧، ١١١).

خصائص المهارات الجغرافية:

تسعى مادة الجغرافيا بكل اقسامها المختلفة على تنمية المهارات الجغرافية، وجعل الطلاب متمكنين في كافة الجوانب المختلفة في الجغرافيا، وتجعل هناك بيئة مرنة ذات ابعاد قوية ومختلفة تساعد في فهم مجريات الحياة اليومية، وفهم تفاصيل كثيرة ذات تعقيدات مختلفة فيها، وتختلف المهارات الجغرافية عن أي مهارات أخرى ونجدها تحوي بعض الخصائص المختلفة التي تميزها عن غيرها، كما أشار إليها كلاً من: عطية (٢٠٠٠)، وعبد الباسط (٢٠٠٦)، الجوهري (١٩٨١):

- تتميز المهارات الجغرافية بالتدرج حيث إن هذه المهارات تتدرج من البسيط إلى المركب ومن السهل للصعب ولابد من مراعاة هذا التدرج عند تدريسها للتلاميذ وذلك بغرض مساعدتهم على فهم المادة والتمكن منها واستيعابها في المراحل التعليمية المختلفة.

- إن المهارات عرضة للنسيان حتى بعد اكتسابها ما لم يتم تعزيزها بالتدريب والمران المستمر .
- تعتبر المهارات الجغرافية مهارات متصلة ومتداخلة فيما بينها، بل وتعتمد على بعضها البعض.
- تتضمن المهارات الجغرافية جوانب السلوك العقلي والحركي والاجتماعي تبعا لنوع المهارة فمهارات تنظيم المعلومات وتحليلها ونقدها وتفسيرها يغلب عليها الجانب العقلي، أما مهارات استخدام الأدوات الجغرافية مثل الخرائط والرسوم البيانية والأجهزة الالكترونية يغلب عليها الجانب الحركي أو الأدائي، أم مهارات جمع المعلومات وعرضها والدراسة الميدانية يغلب عليها الجانب الاجتماعي وهكذا.
- المهارات الجغرافية يمكن ترجمتها إلى أهداف سلوكية وتدريب الطلاب عليها وتحديد مستوى نموهم فيها.
- تتميز المهارات الجغرافية بإمكانية انتقال أثر تعلمها من فرع إلى آخر فإذا اكتسب الفرد مهارات البحث وجمع المعلومات وتحليله وتفسيرها فإن هذه المهارات يستخدمها في مواد أخرى بل ويستخدمها في حياته العملية.

أهمية المهارات الجغرافية:

- للمهارات الجغرافية أهمية في حياة الطلاب أكثر من الأناس العاديين، حيث أنهم يدرسون في هذا المجال الذي يحتوي على العديد من الأقسام والفروع، ونجد أن كل قسم منها وكل فرع يتطلب مهارات مختلفة ويجب على الطالب ان يجيدها ويتمكن منها لكي يكون ذا مكانة متميزة في العلم الذي يدرسه، ويعمل هذا على جعله مميز وذو مكانة مختلفة عن الاخرين.
- ويوضح بندر (Bednar, Sarah Witham & Other, 1994) أهمية المهارات الجغرافية إذا كانت الجغرافيا تنظم معرفي يتمثل في المفاهيم والحقائق والتعميمات فإن لهذه المادة بعدا آخر وهي المهارات العقلية والاجتماعية والعملية، فأهمية المهارات الجغرافية متمثلة في:
- إكساب التلاميذ المهارات الأساسية التي تفيدهم في الحياة اليومية وتُعد المهارات الجغرافية من المهارات المهمة والضرورية للفرد في عصر المعلومات والثورة التكنولوجية.
 - تساعده على تطبيق ما يتعلمه في مراحل التعليم في ممارسة حياته اليومية والعملية.
 - تساعده في التكيف وظروفه البيئية.

- وتمكنه من إيجاد حلول مناسبة للمشكلات الشخصية والاجتماعية التي تواجهه.

وترى الباحثة بالإضافة لما سبق

- اكتساب الطلاب للمهارات الجغرافية يساعدهم على التعلم الذاتي الأمر الذي يسهم في مساعدتهم على التوافق مع التضخم الهائل الذي تشهده المعرفة الجغرافية ويعتبر التعلم الذاتي من أهداف التربية بوجه عام وتدرّس الجغرافيا بوجه خاص في الفترة الحالية والمستقبلية.
- تمكن الطالب من تحليل العديد من القضايا والظواهر الجغرافية على المستوى العالمي والمحلي وتجعله قادراً على مسايرة التطورات العلمية والتكنولوجية السريعة.
- تساعد المتعلم على توظيف ما تعلمه في مواقف جديدة وتمكنه من مواجهة ما يقابله من مشكلات وإيجاد حلول لها.
- تكسب المتعلم خبرة مباشرة عن طريق التفاعل المباشر مع الظواهر والأشخاص وتعطى التعلم معنى وتكسب الفرد الإحساس بمشكلات مجتمعه وتولد لديه الرغبة في حلها.
- كما ترى الباحثة أن التركيز على تعلم التلاميذ للمهارات يجعل المادة مشوقة ويبعدها عن الملل حيث لا يتم التركيز على حفظ المعلومات الكثيرة المملة، وإنما نركز على مهارات التعامل مع هذه المعلومات وتوظيفها وتطبيقها في مجالات الحياة المختلفة مما يشعر التلاميذ بأهمية المادة ودورها في حياته اليومية.

دور المعلم في تنمية المهارات الجغرافية:

للمعلم دور حيوي ومهم في اكتساب الطلاب للمهارات الجغرافية فالمعلم هو الذي يوفر المناخ الصفي الذي يشجع الطلاب على التفكير والعمل بشكل إيجابي وهو الذي يصمم الاستراتيجيات والأنشطة المتعددة التي تساعد التلاميذ على اكتساب المهارات وتوظيفها في حياتهم العملية. ويتطلب ذلك معلماً متميزاً واسع الأفق متمكناً من المهارات الجغرافية التي يهدف إلى إكسابها للتلاميذ، ويمكن للمعلم أن يساعد التلاميذ على اكتساب العديد من المهارات الجغرافية كما يوضحها كلاً من: اللقاني (٢٠٠١، ٢٦٤) ولافي، (٢٠٠٠، ١٧٠)، مجيد (٢٠٠٨، ١٤٢) - (١٤٣)، وبن يحي (٢٠١٨)، أبودية (٢٠١١):

- تشجيع المناقشة المفتوحة والتعلم النشط، حيث يحتاج الطلاب من المعلم توفير الفرص ليناقدشوا أفكارهم ويعرضوا وجهات نظرهم ويبحثوا عن المعلومات من مصادر متعددة ويتخذوا القرارات وغيرها من المهارات وهذا يعنى أن التلميذ يكون نشطاً في الموقف التعليمي وإيجابياً وله دور فعال وذلك يتحقق من خلال التعلم النشط
- تنمية ثقة الطلاب بأنفسهم وإقامة رابطة وجدانية، فعندما يمنح المعلم التلاميذ الطلاب الثقة بأنفسهم ويخلق جواً من الديمقراطية فإن ذلك يوطد أواصر العلاقة بينهم وبينه وتسود مشاعر الود والاحترام مما يشجع الطلاب على بذل المزيد من الجهد والعمل النشط وهذا ما يساعد على تنمية العديد من المهارات لديهم.
- أن يتحول دور المعلم من مقدم للمعرفة إلى مشارك في علاقة بينه وبين التلاميذ.
- أن يعمل على ربط التلاميذ بمشكلات حقيقية واقعية.
- توفير مواقف تعليمية مريحة يكون التلاميذ من خلالها قادرين على التعلم من خلال التجارب والتعاون.
- على المعلم تقبل فشل التلاميذ واعتباره جزءاً من بيئة التعلم البنائي والنظر إلى هذه الأخطاء على أنها تؤدي إلى نمو الفهم الذي يؤدي إلى إدراك التلاميذ
- إثارة اهتمامهم وتشجيع المشاركة والمناقشة وتبادل وتوضيح الأفكار.
- استخدام الوسائل التعليمية المناسبة التي تنمي المهارات لدى المتعلم، فالمواقف التعليمية تكون ذات فعالية كبيرة إذا ما استخدم المعلم الوسائل السمعية والبصرية المتنوعة، حيث إن الطلاب يكونون أكثر إيجابية وحماس ومشاركة.
- بالإضافة لما سبق تضيف الباحثة ما يلي:
- المزج بين التكنولوجيا الحديثة وبين تنمية مهاراتهم المختلفة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية.
- تنمية المهارات الجغرافية بحيث يجعلها تساير وتواكب التطورات الحديثة والسريعة.
- العمل على تنمية جميع المهارات المختلفة دون التركيز على مهارة وترك مهارة أخرى.
- اختبار مهارات الطلاب بين كل فترة وأخرى للتأكد من سلامة إتقان الطلاب للمهارة.

المهارات الجغرافية:

ونجد ان المهارات الجغرافية ذات افاق واسعة وكبيرة جداً، لذلك نجد الكثير من العلماء قسموها الى اقسام مختلفة، حسب ميول ودراسة كل عالم ونجدها أنها تتشابه في التقسيم الى حد كبير من بعضها، فهي بنا نعرض المهارات الجغرافية من خلال منظور عدة علماء مختلفين.

وقد قسم كل من **عامر (٢٠٠٠، ٣٤)**، و**خيرالدين (٢٠٠٦، ٢٢٦)** المهارات الجغرافية إلى

مجالات مختلفة، كل مجال يضم مهارات فرعية كما يأتي:

- **مهارات عقلية:** التي تعتمد على مهارات التفكير ومهارة الخريطة.
- **مهارات الدراسة:** وتضم كتابة البحوث الجغرافية وجمع المعلومات.
- **مهارات القراءة:** وتشمل قراءة الخرائط والكرات الأرضية كما يلي:
- وأوضحت دراسة **نايف ونعمة (٢٠١٤)** بأن المهارات الجغرافية متمثلة في:
 - مهارات خاصة بالحقائق والمعارف.
 - مهارات خاصة بالتفكير الجغرافي.
 - مهارات استخدام الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور.
 - المهارات الاجتماعية. (نايف، ونعمة، ٢٠١٤، ٤٦١-٤٦٢).

أولاً: المهارات العقلية:

١- مهارات التفكير الجغرافي:

أن للجغرافية اتجاه خاص في دراستها يبنى على طبيعتها، ويجعلها ميدان يساعد على تنمية قدرة الطلبة على التفكير والملاحظة والوعي وإدراك الاسباب والنتائج واستنباط التفاعل بين الانسان والبيئة، وتنمية هذا التفكير على اساس فهم ما هيه التفاعل الذي يحدث بين الانسان وبيئته، والجغرافية تعطي الطلبة فكرة عن الحيز الجغرافي بكل ما فيه من محسوسات وتعقيد عند دراستها يجب توجيه الطلبة نحو الاستطلاع الجغرافي ومعرفة كل ما يدور حوله من تفاعل بين الانسان وبيئته. (عطية، ١٩٩٧، ١٠٧).

ويعرف **عبد القادر (١٩٩٠)** التفكير الجغرافي بأنه " يتضمن معرفة الحقائق الجغرافية وإدراك العلاقات بين الظواهر الجغرافية وتفسير جديد لها ووضع الفروض واختبارها والوصول الى النتائج وتعميمها واستخدام طرق جديدة في البحث الجغرافي. (عبد القادر، ١٩٩٠، ٨٠).

عرفها **سعادة** (٢٠٠٩) مهارات التفكير على أنها عبارة عن عمليات عقلية محددة نمارسها ونستخدمها عن قصد، في معالجة المعلومات والبيانات لتحقيق أهداف تربوية متنوعة تتراوح بين تذكر المعلومات ووصف الأشياء وتدوين الملاحظات، إلى التنبؤ بالأمر وتصنيف الأشياء، وتقييم الدليل، وحل المشكلات والوصول إلى استنتاجات. (سعادة، ٢٠٠٩، ٤٥).

وسوف نعرض عدة من دراسات بعض العلماء في مهارات التفكير الجغرافي وتوضيح أبرزها. وقام **عطية**، ٢٠٠٠ بوضع قائمة بمهارات التفكير الجغرافي وشملت ثلاثة أقسام وهي:

- مهارات خاصة بالخرائط.
 - مهارات خاصة بالرسوم البيانية.
 - مهارات خاصة بالصور الجوية.
- تصنيف مهارات التفكير الجغرافي **لطنطاوي** (١٩٧٦، ٢٨) كالاتي:
- مهارة التفكير الناقد.
 - مهارة حل المشكلات.
 - مهارة الابتكار.
 - مهارة المقارنة.
 - مهارة التلخيص.
 - مهارة الملاحظة.
 - مهارة التصنيف.
 - مهارة إصدار الاحكام الصحيحة.
 - مهارة التحليل.
- وتضيف الباحثة بعض مهارات التفكير الجغرافي:
- مهارة استنباط العلاقات.
 - مهارة تحليل الخرائط ومقارنتها ببعضها.
 - مهارة تفسير المعلومات.
 - مهارة استعمال الرموز المختلفة.
 - مهارة استنتاج البيانات من الجداول والرسوم البيانية.

- مهارة ترجمة الرسومات والصور الي بيانات.
- مهارة تتبع الظواهر العلمية.
- أهمية تعلم مهارات التفكير الجغرافي:**
- المهارات الجغرافية تعمل على تنمية الوعي لدى الافراد في الظواهر المختلفة التي تحدث حالياً، لذلك مع تطور الظواهر والاحوال المختلفة ينعكس مهارات التفكير الجغرافي في حلها وإيجاد أسهل وأسرع الحلول لتقادي المخاطر والمشاكل المختلفة التي قد تحدث في أي وقت، لذلك نجد أن التربويين يحثون على جعل بيئة الطلاب هي البيئة التي من خلالها يمارسون مهاراتهم المختلفة في الوصول الى الحلول وإيجاد البدائل الصالحة والاقرب.
- ترجع أهميتها كما حددها شلبي (١٩٩٧، ٥٩)، الكلز (٢٠٠٢، ٢٥٦)، سعادة (٢٠٠٥، ١٧٧)، العدوى (٢٠٠٧، ٨٨)، أبوشادي (٢٠١١، ٨٢) وهارتي (Harte Jeffry, 2001, 67):
- تحرير عقول المتعلمين وتفكيرهم من القيود والسماح لهم بالبحث والتقصي بهدف حل المشكلات وتحقيق الانجازات.
- تساعد على تقييم آراء الآخرين والحكم عليها بنوع واضح من الدقة والموضوعية.
- امتلاك الطلاب للمهارات الوظيفية للتعايش في مجتمع تكنولوجي متطور.
- تعمل على إكساب الطلاب القدرة على أداء الأعمال والمهام بسهولة ويسر، وتطور من مستوى الأداء للطلاب وتكسبهم الميل نحو العلم، كما تساعدهم على مسايرة التطورات العلمية الحديثة.
- تزويد الطلاب بالمعلومات الجغرافية عن الظاهرة الجغرافية سواء كانت طبيعية أو بشرية وطرق توزيعها والعوامل المؤثرة فيها ويبين العقد بين تلك الظواهر.
- تعرف الطلاب على أحوال الدول وخصائصها الجغرافية بهدف فهم سياستها وأساليب وطرق التعامل معها بشكل صحيح.
- تنمية مهارة جمع البيانات والمعلومات الضرورية وتحليلها لإيجاد التنظيم، وذلك من خلال مهارة قراءة وتحليل ومناقشة الخرائط والرسوم البيانية والنماذج والصور الجوية.
- تساعد المتعلمين على النظر في القضايا الجغرافية المختلفة من وجهات نظر متعددة.
- التنوع الثقافي والتحقق من الاختلاف المتعددة بين آراء الناس وأفكارهم.

- تعمل على تنمية وإدراك العلاقة بين الإنسان والبيئات الاجتماعية والطبيعية.
- رفع مستوى الثقة بالنفس لدى المتعلمين وتقدير الذات ولاسيما في حاله البرامج التي تعتمد على التعلم الذاتي باستخدام التقنيات الحديثة.
- بالإضافة الى ما سبق تضيف الباحثة ما يلي:
- تساعد على وجود الحلول السريعة والجزرية.
- تنمي فكرة الاعتماد على النفس وحسن التصرف في المواقف المختلفة.
- سهولة الربط بين الخبرات السابقة والحالية بشكل سليم.
- بناء تصور ذهني منظم ومرتب بدقة.
- تنمية القدرات العقلية وتحسينها لأفضل ما يمكن.
- الوصول إلى الحلول المثالية في المواقف المختلفة.

٢- مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية:

نجد ان مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية لا سبيل لها من العد، لذلك سوف نعرض اهم المهارات التي يجب على الطلاب اتقانها جيداً، والعمل على التدريب المستمر في اكتساب تلك المهارات واستخدامها في الحياة اليومية لجعلها أكثر ثقلًا، فهيا بنا نتعرف على تلك المهارات بشيء من التفصيل:

تعريف الخريطة:

ويوضح أن الخرائط الجغرافية تعتبر جزءاً مهماً في حياة الإنسان يتعامل معها ويستخدمها وبخاصة إذا استخدمها بكفاءة فإنها تساعد على حل الكثير من المشكلات وتفسير العديد من الظواهر التي تبدو غامضة، الخريطة بأنها تمثيل لظاهرات سطح الأرض أو جزء منه على سطح مستو بمقياس رسم ومسقط معين. (اللqاني، ورضوان، ومجد، ١٩٩٩، ١٧٦-١٧٧).

تعريف نموذج الكرة الأرضية:

عرفه سعادة تعريف جامع بأنه أقرب مجسم صنعه الإنسان لشكل الأرض الحقيقي، إنه نموذج للأرض ككل، ثم تصميمه حسب مقياس رسم محدد، وحجم معين، يستطيع الإنسان رؤيته والتعامل معه في وقت وأحد. (سعادة، ١٩٩٢، ٤٣).

اهم مهارات الخرائط ونماذج الكرة الأرضية موضحة بشكل عام:

١ - مهارة تحديد الجهات الأصلية وتحديد الجهات الفرعية:

يوضحها كلاً من (سعادة ١٩٩٢، والمسعودي، وحمادي، ٢٠١٠).

تعد عملية تحديد الجهات الأصلية من المهارات التي يصعب على الطلاب تحديدها ولكن يمتاز مفهوم الجهة ولاسيما الأصلية أو الرئيسة منها، بخاصيتين هما؛ وجود نقطة إحداها معلومة تمثل مرجعاً بالنسبة للآخرى، وإمكانية الوصل بينهم بخط مستقيم.

٢ - مهارة توجيه الخريطة:

قد اختلف المتخصصون في تحديد معنى مفهوم توجيه الخريطة، ولا سيما بين الفكر الجغرافي القديم والفكر الجغرافي الحديث، فبعد أن كان توجيه الخريطة يعني قديماً توجيهها نحو الشرق، ثم أصبح الآن يعني توجيهها نحو الشمال، فإن المقصود الحقيقي بهذا المفهوم أصبح يمثل الوضع الذي تنطبق فيه الظواهر الموجودة في الطبيعية على ما يناظرها في الخريطة.

أهمية توجيه الخريطة:

إن لعملية توجيه الخريطة وتحديد المواقع عليها أهمية كبرى تتمثل فيما يلي:

- تحديد موقع الراصد على الخريطة المرسومة، إذا كان هذا الموقع غير معلوم.
- التمكن من قراءة الخريطة الجغرافية، ومقارنة الظواهر الطبيعية أو البشرية المرسومة على تلك الخريطة، بمثيلاتها الموجودة في الطبيعة أو على سطح الأرض.
- إضافة العديد من المعلومات الجديدة أو التفصيلات الزائدة على الخريطة المرسومة، لظواهر طبيعية أو بشرية موجودة في أرض الواقع، مثل رسم سد من السدود المائية.
- استعمال الخريطة التي تم توجيهها، كدليل دقيق يرشد الرحالة الجغرافي أو السائح العادي، أو المسافر.

٣ - مهارة مقياس رسم الخريطة:

ويعرفه عبد الحكيم (١٩٨٥، ٦٤) بأنه عبارة عن النسبة الثابتة بين الأبعاد الخطية على الخريطة والأبعاد الأصلية المقابلة لها على الطبيعة.

أنواع مقياس الرسم كما وضحها عبد الحكيم (١٩٨٥)، وزياي (١٩٩٣)، الشريعي

(١٩٩٧)، اللقاني ورضوان، ومحمد (١٩٩٩)، سعادة (١٩٩٢):

١ - مقاييس الرسم العددية.

- مقياس الرسم الكتابي أو المباشر.
- مقياس الكسر البياني الممثل.
- المقياس النسبي.

٢ - مقاييس الرسم التخطيطية:

- المقياس الخطي.
- المقياس المقارن.
- المقياس الزمني.
- المقياس الشبكي. (سعادة، ١٩٩٢، ٢٠٠: ١٨٧).

٤ - مهارة قراءة رموز الخريطة:

ويؤكد البنعلي (١٩٩٦، ١٣٠) أن الخريطة تعتبر مصدراً مهماً من مصادر الحصول على المعرفة ومن أهم المصادر التعليمية المستخدمة في تدريس المواد الاجتماعية بصفة عامة ومادة الجغرافيا بصفة خاصة لأنها تساعد في فهم الظواهر الطبيعية والبشرية وتعمل بذلك على تحقيق الأهداف التعليمية التي لا تستطيع وسائل أو مصادر أخرى تحقيقها، لذا فإن إتقان مهارة قراءة الخرائط وتفسيرها تعتبر من الكفايات الأساسية لمعلم المواد الاجتماعية.

٥ - مهارة تحديد الأماكن والموقع النسبي والوقت:

وضحها كلاً من سطيحة (١٩٧٤)، فليحة (١٩٨١)، سعادة (١٩٩٢)، شرف (١٩٩٢)،

مصطفى (١٩٩٦)، الحسيني (١٩٩٧)، اللقاني ورضوان (١٩٩٩):

حيث تعتبر مهارة تحديد الأماكن باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض من المهارات الجغرافية الضرورية، التي ينبغي على التلاميذ في مختلف المراحل الدراسية فهمها جيداً وتطبيقها بشكل صحيح على الخريطة ونماذج الكرة الأرضية المختلفة.

ويمكن تحديد الأماكن المختلفة على الخريطة عن طريق ثلاث طرق وهي:

- الموقع النسبي:
- الموقع الصحيح أو الدقيق:
- شبكة الإحداثيات:

تحديد الوقت: هو عملية إيجاد الفرق في درجات الطول بين المكان المراد معرفة زمنه وبين خط غرينتش (أو أي خط طول آخر) ثم تحول هذه الدرجات إلى ساعات ودقائق ثم تضاف هذه الساعات والدقائق إذا كان المكان المطلوب معرفة زمنه واقعاً إلى الشرق من غرينتش (أو أي خط طول آخر) وتنقص إذا كان واقعاً في غربه.

٦- مهارة التفسير والتحليل ومقارنة الخرائط وعمل الاستنتاجات:

وضحها الجيوري (٢٠١٦)، والنجار (٢٠٠٣) كما يلي:

يقصد بمهارة تفسير الخريطة توزيع الظواهر الجغرافية الموجودة على الخريطة وتفسير العلاقات التي توجد بينها من حيث السبب في وجود الظاهرة أو اختفائها، وبيان الأسباب المسؤولة عن وجود ترابط أو عدم ترابط بين الظواهر على الخريطة لغرض تفسير العلاقات الموجودة بينها وتحليل الخريطة يقصد به توزيع البيانات والظواهر الجغرافية الممثلة على الخريطة ووصفها وأدراك العلاقات وعقد المقارنات بين الظواهر الجغرافية على الخريطة الواحدة أو عدة خرائط.

٧-مهارات عمل المقارنات وشملت:

- عمل مقارنات بين الظاهرات على الخريطة.
- تحديد العلاقات والارتباطات.
- مهارة ارتباط ظاهرات الخريطة البشرية بالمواقع الفلكية.
- مهارة إصدار أحكام بموضوع الخريطة.
- تحديد الموقع المناسب لظاهرة بشرية.

ثالثاً- المهارات الاجتماعية:

وهي مهارات تتعلق بالعلاقات بين الافراد وتبادل وجهات النظر المختلفة وإدراك، وتقديم النقد البناء وتقبله وتحمل المسؤولية واحترام حقوق الآخرين وتتضمن المشاركة الاجتماعية والمناقشة وبرمجة العمل والقيادة، وزيادة فاعلية الفرد في بيئته والعمل على زيادة درجة النفع للمجتمع وله عن طريق الأداء الفعال وتبادل الخبرات.

ثالثاً: المهارات الحركية والادائية:

المهارات الحركية والادائية تتطلب جهد كبير جداً ليتمكن الفرد من إتقانها، والعمل على ثقلها وجعلها أكثر كفاءة، لذلك يجب ان تتوافر لديه القدرة على الاستمرارية والاهتمام بتلك المهارات، مما يعكس هذا على الأداء الفعلي، ويعطي نتائج أكثر قبولاً لها.

١ - مهارة استخدام الصور والأشكال التوضيحية:

يقصد بمهارة قراءة واستخدام الصور والأشكال التوضيحية: مدى تمكن المتعلم من ملاحظة ووصف محتوى الصورة أو الشكل التوضيحي وتفسير مضمونها، واستنتاج ما تحمله من مفاهيم وأفكار وقيم وعلاقات ومعايير فنية أو جمالية، واستدعاء هذه المكونات وما يرتبط بها وتحويلها إلى كلام منطوق أو مكتوب متمثل في الأشكال التوضيحية وهي رسوم مبسطة من الخطوط والأشكال الهندسية شديدة التجريد لا تتطابق مع الواقع تماماً، وعادة ما تنفذ على سطح ذي بعدين كالورق، الخشب، الحديد، مثل: رسم توضيحي لطبقات الأرض. (Raheja& gupta,2011) وتشير الباحثة إلى أهم مهارات الاشكال التوضيحية والصور الجيولوجية كما يلي:

- عقد المقارنات بين الاشكال الجغرافية.
- تفسير الاشكال واسباب تشكيلها.
- إدراك العلاقات بين الاشكال الجغرافية.
- تحليل الاشكال الجغرافية.
- رسم الاشكال الجغرافية.
- القدرة على استنتاج العلاقات بين الاشكال الجغرافية.
- مهارات تتعلق باستخدام الرسوم البيانية والتمثيلات البصرية.
- تعد الرسوم البيانية تمثيلاً بصرياً لعلاقات كمية أو عددية أو إحصائية، فهي وسيلة للتعبير عن الحقائق الكمية في صورة مرئية، والرسوم البيانية عبارة عن رسوم وأشكال قد تكون دوائر أو مربعات أو أعمدة أو خطوط مستقيمة أو منحنية تستخدم لبيان مدى الذبذبة لظاهرة جغرافية طبيعية أو بشرية خلال فترة زمنية معينة قد تكون شهراً أو سنة أو عدة سنوات.

تعرف الرسوم البيانية على إنها تمثيل بصري يعبر عن المعلومات الكمية على شكل أعمدة وخطوط ومنحنيات ودوائر بيانية لبيان العلاقة بين متغيرات الحدث أو الظاهرة العلمية (عبد الوهاب وعبد الجليل، ٢٠٠٣).

مهارات الرسوم البيانية والتمثيلات البصرية التي يجب أن تتوافر لدى الطلاب كما يوضحها البحث:

- يصف ويمثل العلاقات بالجدول والرسوم البيانية.
 - يحلل العلاقات ليفسر كيف أن التغيير في كمية ينتج عن تغيير كمية أخرى.
 - يجمع بشكل منظم، وينظم، ويصف البيانات.
 - يستخدم القياسات ليصف ويقارن الظواهر.
 - يبني، ويقرأ، ويترجم الجداول، والمخططات، والرسوم البيانية.
 - يتوصل إلى الاستدلالات والحجج المقتنعة القائمة على تحليل البيانات.
 - يقيم الحجج القائمة على تحليل البيانات.
 - يمثل المواقف وأنماط الأرقام بالجدول والرسوم البيانية، والقواعد اللفظية والمعادلات، ويستكشف العلاقات الداخلية لهذه التمثيلات.
 - يحلل الجداول والرسوم البيانية ليتعرف على الخصائص والعلاقات.
- وتمثل الأفعال السابقة ما يقوم به العلماء عند إجراء فحص وتحليل البيانات ورسم الاستنتاجات وكتابة تقرير البحث كما إن القدرة على العمل بسهولة مع الرسوم البيانية تعتبر مهارة أساسية للعلماء، ويعتبر بناء وترجمة الرسوم البيانية أمراً أساسياً للعلم. (Roth,2003,2004).
- ثامناً- إجراءات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث تمت الخطوات الآتية:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نصه: "ما المهارات الجغرافية اللازمة لدى طلاب شعبة الجغرافيا؟"

اتبعت الباحثة الآتي:

- ١- تحليل مقرر الجغرافيا الطبيعية.
- ٢- الاطلاع على الأدبيات والدراسات العربية والأجنبية التي تناولت المهارات الجغرافية.

- ٣- إعداد قائمة مبدئية للمهارات الجغرافية التي يجب أن يكتسبها طلاب شعبة الجغرافيا بكلية التربية.
- ٤- وضع القائمة المبدئية في شكل استبانة تضمنت المهارات اللازمة من خلال ما تم الاطلاع عليه.
- ٥- عرض القائمة المبدئية على مجموعة من المحكمين، لإبداء الرأي حولها وإجراء التعديلات في ضوء ذلك.
- ٦- التوصل إلى قائمة المهارات الجغرافية لدى طلاب شعبة الجغرافيا ويوضحها جدول (١) الآتي:

جدول (١)

قائمة المهارات الجغرافية الواجب تنميتها لدى طلاب كلية التربية شعبة الجغرافيا في مادة الجغرافيا الطبيعية

المهارات الرئيسية	المهارات الفرعية	الدلالة اللفظية
	-وصف الظواهر الجغرافية:	القدرة على التعبير الذاتي عن الظاهرة الممثلة، أي تحويل المعلومات الممثلة على الأشكال من صورتها الرمزية إلى صورة لفظية شفوية أو تحريرية.
	-تفسير توزيع الظواهر الجغرافية إلى أسباب حدوثها:	القدرة على ذكر أسباب وجود ظاهرة جغرافية معينة بمكان معين دون غيره ومدى تركيزها في مكان ما، وافتقارها في مكان آخر.
	-توضيح العلاقات بين الظواهر الجغرافية:	القدرة على فهم طبيعة كل ظاهرة ممثلة على الأشكال، ومعرفة أبعادها حتى يمكن

معرفة العلاقة بين الظاهرة، ومدى التأثير والتأثر بينها. القدرة على عقد المقارنة بين الظواهر الجغرافية والكشف عن أوجه التطابق أو التشابه أو الاختلاف بينهم. القدرة على التوصل إلى كثير من المفاهيم الجغرافية المتعددة من خلال الملاحظة والمشاهدة وتعرف الحقائق والصفات الدالة على كل مفهوم. القدرة على اشتقاق المعلومات من الأدلة والمصادر المتاحة مثل الخرائط والرسوم البيانية والأشكال التوضيحية والصور. القدرة على الخروج ببعض النتائج سواء كانت هذه النتائج قائمة حالياً، أم نتائج حدثت في الماضي، أم نتائج مستقبلية يتنبأ بإمكانية تواجدها.	- عقد المقارنات بين الظواهر الجغرافية: - استقراء مفاهيم وتعميمات عن الظواهر الجغرافية: - استنتاج المعلومات من مصادرها: - توقع تطور الظواهر الجغرافية في الحاضر والمستقبل:	المهارات العقلية
القدرة على رسم الأشكال وتصميم النماذج المعبرة عن الظاهرة الجغرافية من خلال خلفية المتعلم المعرفية. القدرة على تحويل المعلومات اللفظية المجردة إلى رسومات وأشكال من خلال فهم الطالب واستيعابه. القدرة على تعيين مكان حدوث ظاهرة معينة من الظواهر الجغرافية ومدى	- التمثيل الجغرافي للظواهر الجغرافية: - التعبير عن المعلومات الجغرافية بالرسومات والأشكال: - توزيع الظواهر الجغرافية:	المهارات العملية

انتشارها على خريطة أو شكل معين. القدرة على استخدام خطوط الطول في تحديد فروق الزمن بين موقعين أو أكثر مع التمثيل على الخريطة.	- حساب فروق الزمن باستخدام خطوط الطول:
القدرة على استخدام خطوط الطول ودوائر العرض في تحديد الموقع الفلكي للاماكن والمواقع المختلفة مع التمثيل على الخريطة.	- تحديد مواقع الأماكن باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض:

وبهذا تمت الإجابة عن السؤال الأول.

ثانياً - للإجابة عن السؤال الثاني الذي نصه: ما مستوى طلاب شعبة الجغرافيا في
المهارات الجغرافية؟ تم الآتي:

١- إعداد اختبار مهارات الجغرافيا لدى طلاب الفرقة الأولى - شعبة الجغرافيا، وذلك وفقاً
للخطوات الآتية:

- تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلى قياس درجة امتلاك طلاب شعبة الجغرافيا للمهارات الجغرافية في مادة الجغرافيا الطبيعية التي تم تحديدها في قائمة المهارات الجغرافية، لمعرفة مدى تمكن الطلاب منها.
- تحديد محتوى الاختبار: تكون محتوى الاختبار من ١٤ سؤالاً متنوع وشامل، وتتضمن خبرات مختلفة ومهارات عديدة من استنتاج، واستقراء مفاهيم، وتفسير، ومقارنة، ورسم الظواهر، وتحديد ظواهر، والتنبؤ بالظواهر، وحساب الوقت، وتحديد الأماكن على الخريطة.
- تحديد نوع مفردات الاختبار: تكون الاختبار من ٤٦ مفردة من نوع الاختبار المقالي؛ حيث طُلب من الطلاب الإجابة عن الأسئلة مقالياً لقياس مستوى المهارات الجغرافية.
- صياغة تعليمات الاختبار: تم تحديد عدة تعليمات لالتزام الطالب بها عند تطبيق الاختبار، وهي كالآتي:

- أن تقرأ إرشادات كل جزء من الاختبار قبل أن تبدأ في الإجابة.
- أن تقرأ السؤال قراءة جيدة ثم تجيب في المكان المخصص لذلك.
- عدم ترك أي سؤال دون الإجابة عنه.
- إذا لم تعرف الإجابة عن أحد الأسئلة انتقل للسؤال الذي يليه حتى تنتهي من جميع الأسئلة ثم ارجع إلى الأسئلة المتروكة.

وقد روعي عند كتابة هذه التعليمات وضوحها، مع ترك فواصل بين التعليمات والأسئلة، وتوجيه الطالب المعلم إلى ضرورة قراءة تعليمات الاختبار.

- **صياغة فقرات الاختبار:** تمت صياغة فقرات الاختبار بما يتماشى مع المهارات اللازمة لطلاب شعبة الجغرافيا في كلية التربية، وعند صياغتها تم مراعاة الآتي:
 - وضوح الصياغة اللغوية للأسئلة.
 - ارتباطها بالمهارات المراد تنميتها.
 - مناسبتها لمستوى الطلاب المعلمين.
- **معيار تصحيح الاختبار:** تم تصحيح الاختبار بوضع درجة لكل إجابة مفردة صحيحة، ووضع صفر لكل إجابة مفردة خطأ.
- **ضبط الاختبار:** تم التحقق من صدق الاختبار وثباته كما يلي:
 - **حساب ثبات وصدق الاختبار:**
 - **صدق الاختبار:** تم عرض الصورة الأولية على مجموعة من المحكمين؛ للتأكد من الصدق الظاهري للصورة المبدئية، وطلب منهم إبداء الرأي من حيث مدى مناسبة بنود الاختبار لمستوى الطلاب، ووضوح صياغة مفردات الاختبار، وتم تعديلها حسب ما ورد من آراء السادة المحكمين.
 - استخدمت طريقة التجزئة النصفية في حساب ثباته وصدقه، وتم تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية وحساب ثبات الاختبار وصدقه كما يلي:

صدق الاتساق الداخلي للاختبار:

- ١- تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية بلغت (٦٣) طالبا وطالبة، وذلك للتحقق من صدق الاتساق الداخلي للاختبار حيث تم حساب معاملات الارتباط من خلال معامل

ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية له كما يتضح من جدول (٢):

جدول (٢)

معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار

الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠.٥٦٤	٠.٠١	١٧	٠.٧٢٩	٠.٠١	٣٣	٠.٧٥٣	٠.٠١
٢	٠.٨٨٤	٠.٠١	١٨	٠.٦٣٨	٠.٠١	٣٤	٠.٧٩٨	٠.٠١
٣	٠.٨٨٤	٠.٠١	١٩	٠.٨٠٤	٠.٠١	٣٥	٠.٦٤٨	٠.٠١
٤	٠.٧٩٨	٠.٠١	٢٠	٠.٨٢٨	٠.٠١	٣٦	٠.٧٢٩	٠.٠١
٥	٠.٨٦١	٠.٠١	٢١	٠.٨٩٦	٠.٠١	٣٧	٠.٨٩٦	٠.٠١
٦	٠.٨٦٨	٠.٠١	٢٢	٠.٨١	٠.٠١	٣٨	٠.٨٠٤	٠.٠١
٧	٠.٨٢٣	٠.٠١	٢٣	٠.٨١	٠.٠١	٣٩	٠.٨٢٨	٠.٠١
٨	٠.٨٨١	٠.٠١	٢٤	٠.٤٧٩	٠.٠١	٤٠	٠.٨٨٤	٠.٠١
٩	٠.٨٣٥	٠.٠١	٢٥	٠.٨٨٤	٠.٠١	٤١	٠.٨٣٧	٠.٠١
١٠	٠.٨٩٦	٠.٠١	٢٦	٠.٨٨٤	٠.٠١	٤٢	٠.٨٠٤	٠.٠١
١١	٠.٨١	٠.٠١	٢٧	٠.٧٩٨	٠.٠١	٤٣	٠.٨٢٨	٠.٠١
١٢	٠.٨١	٠.٠١	٢٨	٠.٨٦١	٠.٠١	٤٤	٠.٨٩٦	٠.٠١
١٣	٠.٤٧٩	٠.٠١	٢٩	٠.٧٢٤	٠.٠١	٤٥	٠.٨١	٠.٠١
١٤	٠.٨٨٤	٠.٠١	٣٠	٠.٧٩٨	٠.٠١	٤٦	٠.٤٧٣	٠.٠١
١٥	٠.٦٦٩	٠.٠١	٣١	٠.٦٤٨	٠.٠١			
١٦	٠.٨٢٨	٠.٠١	٣٢	٠.٧٢٩	٠.٠١			

قيمة (ر) الجدولية (درجات حرية=٦٢) عند مستوى دلالة ٠.٠١ = ٠.٣٢٤

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط لجميع فقرات الاختبار تراوحت ما بين (٠.٤٧٣ - ٠.٨٩٦) وأنها ترتبط مع الدرجة الكلية للاختبار ارتباطاً ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠١) مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبار.

(ب) ثبات الاختبار:

وقد قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقتين هما:

أولاً : معادلة سبيرمان Spearman للتجزئة النصفية : حيث تم تجزئة فقرات الاختبار إلى جزئين، البنود ذات الأرقام الفردية، والبنود ذات الأرقام الزوجية، حيث يذكر (ملحم، ٢٠١١، ص ٢٦٢) أن هذه الطريقة تتميز بتشابه ظروف التطبيق للأسئلة الفردية والزوجية وعدم التأثير بالممارسة والتدريب، وتوفير الوقت والجهد، ثم قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط سبيرمان Spearman بين النصف الأول للاختبار والنصف الثاني ثم صحح معامل درجات الارتباط بين نصفي الاختبار إلى معامل ثبات كلي عن طريق معادلة سبيرمان براون Spearman-Brown ، والتي تسمى بالمعادلة التصحيحية.

جدول (٣)

يوضح قيمة معامل الارتباط (٢) قبل وبعد التعديل لثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

المعاملات الإحصائية	العبارات الفردية		العبارات الزوجية		معامل الارتباط النصفية	معامل الارتباط
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
الاختبار	٧١.٨٠	٨.٧٠٤	٦٩.٩٦	٧.٥١٩	٠.٨٦*	٠.٩٢**

** ارتباط دال عند مستوى ٠.٠١

يوضح جدول (٣) أن اختبار المهارات الجغرافية في مادة الجغرافيا الطبيعية لطلاب الفرقة الأولى شعبة الجغرافيا بكلية التربية بأسوان قد بلغ معامل الارتباط بطريقة التجزئة النصفية ٠.٨٦ مما يدل على وجود ارتباط عالي بين نصفي الاختبار، وبعد التصحيح وجد أن قيمة معامل الثبات تساوي ٠.٩٢ ما يدل على أن الاختبار يتميز بدرجة بثبات مرتفعة.

ثانياً: طريقة ألفا كرو نباخ:

تم حساب معالم الثبات لاختبار المهارات الجغرافية في مادة الجغرافيا الطبيعية لطلاب الفرقة الأولى شعبة الجغرافيا بكلية التربية بأسوان بطريقة ألفا كرو نباخ ، حيث يعطي معامل ألفا لکرو

نباخ (α) الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات درجات الاختبار ، أي قيمة معامل الثبات لا تقل عن قيمة معامل ألفا كرو نباخ (α) فإذا كانت قيمة معامل (α) مرتفعة ، فإن هذا يدل على ثبات درجات الاختبار بالفعل ، أما إذا كانت منخفضة فربما يدل ذلك على أن الثبات يمكن أن تكون قيمته أكبر من ذلك باستخدام طرق أخرى (علام، ٢٠٠٢، ص ١٢٥) حيث تم التأكد من ثبات الاختبار بطريقة ألفا لكرو نباخ و وذلك لأنها تعطي الحد الأدنى لمعامل ثبات الاختبار ، كما لا تتطلب إعادة تطبيق الاختبار.

جدول (٤)

معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ

الاختبار	عدد الفقرات	معامل ألفا كرو نباخ
المهارات الجغرافية في مادة الجغرافيا الطبيعية	٤٦	٠.٩٢

ولقد تبين من جدول رقم (٤) أن معامل ألفا كرو نباخ يساوي (٠.٩٢) وهو معامل مقبول يطمئن الباحثة في دراستها الأساسية.

وعلى ضوء ما سبق نجد أن الصدق والثبات قد تحققا بدرجة مقبولة، بما يمكن الباحثة تطبيق اختبار المهارات الجغرافية في مادة الجغرافيا الطبيعية.

٢- تطبيق الاختبار ورصد استجابات وحساب متوسط درجات الطلاب، وجاءت النتيجة كما هو مبين بجدول (٤) الآتي:

جدول (٤)

نتائج اختبار المهارات الجغرافية لدى طلاب الفرقة الأولى شعبة الجغرافيا

م	المهارات الجغرافية	الدرجة	الدرجة الكلية	النسبة	الترتيب
١	وصف الظواهر الجغرافية.	١١.٥	١٢٩	٨.٩١	٣
٢	تفسير توزيع الظواهر الجغرافية إلى أسباب حدوثها.	٢	١٧٢	١.١٦	٩
٣	توضيح العلاقات بين الظواهر الجغرافية.	٧.٥	٨٦	٨.٧٢	٤
٤	عقد المقارنات بين الظواهر الجغرافية.	١٥	٣٤٤	٤.٣٦	٦

٥	استقراء مفاهيم وتعميمات عن الظواهر الجغرافية.	٨	٣٤٤	٢.٣٣	٨
٦	استنتاج المعلومات من مصادرها.	٢١	٢١٥	٩.٧٧	٢
٧	توقع تطور الظواهر الجغرافية في الحاضر.	٥	٨٦	٥.٨١	٥
٨	التمثيل الجغرافي للظواهر الجغرافية.	٢	١٧٢	١.١٦	٩
٩	التعبير عن المعلومات الجغرافية بالرسومات والأشكال.	١	٨٦	١.١٦	٩
١٠	توزيع الظواهر الجغرافية.	١٧.٥	١٧٢	١٠.٢	١
١١	حساب فروق الزمن باستخدام خطوط الطول.	٥	١٢٩	٣.٨٨	٧
١٢	تحديد مواقع الأماكن باستخدام خطوط الطول ودوائر العرض.	١	٤٣	٢.٣٣	٨
	المجموع	٩٦.٥	١٩٧٨	٥.٠٦	

ويلاحظ من الجدول السابق ما يأتي:

انخفاض متوسط درجات الطلاب في اختبار المهارات الجغرافية، حيث كان متوسط درجاتهم يدل على قلة ممارستهم لهذه المهارات، وقد يرجع هذا- من وجهة نظر الباحثة- إلى:

- قلة الممارسات في الحياة التعليمية للمهارات الجغرافية واكتسابها.
- قلة توافر بيئة تعلم مناسبة لممارسة المهارات الجغرافية.
- اتباع طرق التدريس التقليدية.

وبذلك تمت الإجابة على السؤال الثاني.

تاسعاً- توصيات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الباحثة بالآتي:

- زيادة وعي طلاب شعبة الجغرافيا بأهمية المهارات الجغرافية وخاصة الجغرافيا الطبيعية.
- الاهتمام بتنمية خلفيتهم الجغرافية من خلال مواقع الويب المختلفة التي تعرض الجغرافيا بشكل بسيط وسهل.
- الاهتمام بالأنشطة الجغرافية التي تعمل على زيادة الحصيلة المعلوماتية لديهم من خلال احتكاكهم مع الواقع الفعلي للظواهر.

عاشراً - مقترحات البحث:

في ضوء ما تم التوصل إليه من نتائج تقترح الباحثة دراسة الآتي:

- فاعلية برنامج محاكي للواقع للطلاب لتنمية المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الثالث الثانوي.
- فاعلية مواقع الويب في زيادة الوعي المهاري في تحسين المهارات الحركية الادائية.
- فاعلية برنامج تدريبي قائم على استراتيجية النمذجة في تمثيل الظواهر الجغرافية المختلفة.

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أبودية، عدنان أحمد (٢٠١١): أساليب معاصرة في تدريس الاجتماعيات، ط١، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، عمان.
- ٢- أبوشادي، منال محمود السيد (٢٠١١): "تطوير منهج الجغرافيا للصف الأول الثانوي في ضوء بعض القضايا المعاصرة وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافي"، رسالة دكتوراة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٣- الأحمد، ردينة عثمان، وحزام، عثمان (٢٠٠٣): طرائق التدريس، منهج- أسلوب- وسيلة، ط٢، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- ٤- البنعلي، غدانه (١٩٩٦): "مستوى أداء الطلبة المعلمين بجامعة قطر في مهارات قراءة الخرائط الجغرافية"، المجلة التربوية، جامعة الكويت- مجلس النشر العلمي، ع ٣٨، مج ١٠، ص ص ١٣١- ١٨٩.
- ٥- الجوهري، يسري (١٩٨١): الخرائط الجغرافية، القاهرة، دار المعارف.
- ٦- الجبوري، أحمد خلف صالح (٢٠١٦) "درجة امتلاك معلمي الجغرافيا لمهارات قراءة الخرائط وفهمها وعلاقتها ببعض المتغيرات في الأردن"، رسالة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية التربية، الأردن.
- ٧- الحسيني، محمد صفوت (١٩٩٧): إسقاط الخرائط، جدة، جامعة الملك عبد العزيز مركز النشر العلمي.
- ٨- الخطيب، منى فيصل (٢٠٠٠): "تأثير استراتيجيات ما وراء المعرفة لتعلم العلوم في التحصيل والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، رسالة ماجستير، كلية التربية البنات جامعة عين شمس.
- ٩- الشريعي، أحمد (١٩٩٧): الخرائط الجغرافية، وتصميم، وقراءة، وتفسير، القاهرة دار الفكر العربي.
- ١٠- الشمري، حسام نجم الدين عبد (٢٠٠٢): "تقويم المهارات الجغرافية لدى طلبة الصف الخامس الادبي"، رسالة ماجستير، جامعة ديالى، العراق.
- ١١- العدوي، مروة صلاح (٢٠٠٧): "أثر تدريس وحدة في الجغرافيا باستخدام نموذج التعلم البنائي في تنمية فهم المفاهيم البيئية والتفكير الناقد لدى تلاميذ الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ١٢- العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠١٣): القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، القاهرة، دار دجلة.
- ١٣- الكلزة، رجب (٢٠٠٢): استراتيجية تدريس الجغرافيا، ط٢، الإسكندرية، منشأة المعارف.

- ١٤- اللقاني، أحمد حسين، ومحمد، فارعة حسن (٢٠٠١): مناهج التعليم بين الواقع والمستقبل، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٥- اللقاني، أحمد، ورضوان، أحمد، ومحمد، فارعة (١٩٩٩): تدريس المواد الاجتماعية، ط٣، القاهرة، عالم الكتب.
- ١٦- المسعودي، محمد، وحمادي، عباس (٢٠١٠): "تقويم مهارات الجهات الأصلية والثانوية لدى طلاب الصف الرابع العام في مادة الجغرافية على الخارطة"، مجلة كلية التربية الأساسية، العلوم الإنسانية، جامعة بابل، العدد ٣، ص ص ١٢٠-١٣٢.
- ١٧- المقبل، خولة بنت يوسف (٢٠١٤): مهارات تحديد الأهداف الدعوية وتطبيقها في الدعوة إلى الله، كلية أصول الدين والدعوة الإسلامية، جامعة الأزهر، ع ٣٣، دار الاندلس للطباعة.
- ١٨- المقدم، نبيلة إسماعيل محمد (١٩٩٤): "المهارات الجغرافية التي يكتسبها الطلبة في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات"، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية التربية.
- ١٩- النجار، نور بنت أحمد (٢٠٠٣): "أثر استخدام برنامج حاسوبي في تنمية مهارات فهم الخريطة لدى تلميذات الصف الخامس الأساسي، رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- ٢٠- بن يحيى، حسن (٢٠١٨): الجغرافية التربوية، الأردن، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- ٢١- حسن، ماجدة حسين (١٩٩٥): "فعالية برنامج نشاط في الجغرافيا لتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب بالمرحلة الثانوية"، رسالة دكتوراة، غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- ٢٢- حميد، مرتضى (٢٠١٦): "تقويم أداء مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية في ضوء المهارات الجغرافية"، مجلة العلوم التربوية- الجمعية العراقية للعلوم التربوية والنفسية، ص ص ٦٣٤-٦٩٣.
- ٢٣- زيادي، إبراهيم (١٩٩٣): مبادئ الخرائط والمساحة، ط٣، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٢٤- سطحية، محمد (١٩٧٤): الجغرافية العملية وقراءة الخرائط، ط٢، بيروت، دار النهضة العربية.
- ٢٥- سعادة، جودت احمد (١٩٩٢): تدريس مهارات الخرائط والنماذج والكرة الأرضية، ط١، القاهرة، دار الثقافة للنشر.
- ٢٦- _____ (٢٠٠٥): "مناهج الدراسات الاجتماعية"، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، فلسطين، المجلد ١٩، العدد ١.
- ٢٧- _____ (٢٠٠٩): تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية، ط١، دار الشروق، عمان، الاردن.

- ٢٨-شحاته، حسن، (٢٠٠٤): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية، بيروت.
- ٢٩-شرف، محمد (١٩٩٢): دراسات في مساقط الخرائط الجغرافية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٣٠-شليبي، أحمد ابراهيم (١٩٩٧): تدريس الجغرافيا في مراحل التعليم العام، ط١، القاهرة، مكتبة الدار العربية للكتاب.
- ٣١-_____ (١٩٩٩) "تدريس الجغرافية في مراحل التعليم العام"، القاهرة، الدار العربية للنشر.
- ٣٢-طنطاوي، محمود، وأحمد بستان (١٩٧٦): تدريس المواد الاجتماعية، مصادره، أسسه، وأساليبه التطبيقية"، ط١، دار البحوث العلمية، الكويت.
- ٣٣-عامر، محمود على (٢٠٠٠): "أثر استخدام كل من المخططات المفاهيمية والمخططات الإدراكية في تنمية التفكير الجغرافي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الأول من المرحلة الإعدادية ذوي الساعات العقلية المختلفة"، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق، ع٣٤، ص ص ٣١ - ٦٣.
- ٣٤-عبد الباسط، حسين محمد أحمد (٢٠٠١): "فعالية استخدام تكنولوجيا المعلومات في تدريس الجغرافيا على تنمية بعض المهارات البحثية والتحصيل لدى طلاب الصف الأول الثانوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية بقنا - جامعة جنوب الوادي.
- ٣٥-_____ (٢٠٠٤): "فعالية استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تنمية بعض المفاهيم والمهارات الجغرافية لدى طلاب كلية التربية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية.
- ٣٦-عبد الحكيم، محمد (١٩٨٥): دراسات في الجغرافية العامة، القاهرة، دار الفكر العربي.
- ٣٧-عبد القادر، ابراهيم (١٩٩٠): "نموذج مقترح لتطوير الجغرافيا للصف الاول الثانوي في الاردن"، كلية التربية، جامعة عين الشمس، القاهرة، ص ص ١-٣٥٧.
- ٣٨-عطية، على حسين (١٩٩٧): "برنامج علاجي لصعوبات تعليم بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الاول الثانوي"، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة.
- ٣٩-_____ (٢٠٠٠): "برنامج مقترح قائم على استخدام الحاسوب لتنمية بعض مهارات التفكير الجغرافي لدى طلاب الجغرافيا بكلية التربية"، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، القاهرة.
- ٤٠-علي، محمود عامر (١٩٩٢): "أثر استخدام الطريقة العملية على اكتساب بعض المهارات الجغرافية لدى طلاب الصف الأول من المرحلة الثانوية"، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع ١٨، جامعة الزقازيق
- ٤١-فليحة، أحمد (١٩٨١): الجغرافية العملية والخرائط، ط٣، الإسكندرية، مؤسسة شباب الجامعة.

- ٤٢- لافي، سعيد عبد الله (٢٠٠٠): "برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية"، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، مؤتمر مناهج التعليم وتنمية التفكير، المؤتمر العلمي الثاني، مج ١.
- ٤٣- مجيد، سوسن شاكر (٢٠٠٨): تنمية مهارات التفكير الإبداعي والناقد، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٤- مرعي، توفيق أحمد، والحيلة، محمد محمود (٢٠٠٥): طرائق التدريس العامة، ط٢، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ٤٥- مصطفى، أحمد (١٩٩٦): الجغرافية العملية والخرائط، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
- ٤٦- ملحم، سامي محمد (٢٠١١): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- ٤٧- نايف، عزيز كاظم، ونعمة، زينب تركي (٢٠١٤): "واقع توظيف تدريس قسم الجغرافية لمهارات التفكير في التدريس من وجهة نظر الطلبة"، مجلة أهل البيت عليهم السلام، ع١٧، ص١٧٣-٤٥٣-٤٩٤.
- ٤٨- نيهان، يحي محمد (٢٠٠٨): معجم مصطلحات الجغرافيا الطبيعية والفلكية والسياسية، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع.

ثانياً: مراجع مواقع الانترنت:

- ١- خير الدين، مجدي خيرالدين كامل (٢٠٠٦): "موديل تعليمي لإتقان محتوى مادة الجغرافيا بالمرحلتين الإعدادية والثانوية"، مشروع تطوير برنامج التربية العملية لإعداد معلم المرحلتين الإعدادية والثانوية، كلية التربية بأسبوط جامعة أسبوط، متاح على

<https://platform.almanhal.com/Files/2/110518> (Retrieved on:

7/8/2020).

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- 1-Haas, Mary E, (1998): Teaching Geography in the Elementary School, ERIC Clearinghouse for Social Studies, Social Science Education Bloomington IN.
- 2- Harte Jeffrey, (2001): Essential Geography skills for middle secondary, Lavoisier Libraire, [Essential Geography Skills for Middle Secondary by Jeffrey Harte | Goodreads](#) (Retrieved on 2/12/2020).
- 3- David Lambert, & Balderstone d, (2000): Young People and Geography, On the Nature of Geography in Education, vol 20.
- 4-National Geographic Society (2001): How to Use Maps and Other Geographic Representations, Tools, and Technologies to Acquire, Process, and Report Information from a Spatial Perspective, available at <http://www.nationalgeographic.com/xpeditions/standards/01/index.htm>.
- 5- Raheja, k & Gupta, d. (2011): To study the ways to annotate pictures manual, semi-automatic and fully automatic in m2s and CAIR, international journal of computer science and information, on 2.
- 6-Roth, W. (2003): Toward an anthropology of graphing, Dordrecht: Kluwer Academic
- 7- _____ (2004): Emergence of graphing practices in scientific research. Journal of Cognition and Culture, (4), pp.595-627 .